109 - { ود كثير من أهل الكتاب } يعني أحبارهم { لو يردونكم } أن يردوكم فإن لو تنوب عن إن في المعنى دون اللفظ : { من بعد إيمانكم كفارا } مرتدين وهو حال من ضمير المخاطبين { حسدا } علة ود { من عند أنفسهم } يجوز أن يتعلق بود أي تمنوا ذلك من عند أنفسهم وتشهيهم لا من قبل التدين والميل مع الحق أو بحسدا أي حسدا بالغا منبعثا من أصل نفوسهم { من بعد ما تبين لهم الحق } بالمعجزات والنعوت المذكورة في التوراة { فاعفوا واصفحوا } العفو ترك عقوبة المذنب والصفح ترك تثريبه { حتى يأتي ا بأمره } الذي هو الإذن في قتالهم وضرب الجزية عليهم أو قتل بني قريظة وإجلاء بني النضير وعن ابن عباس فيقدر { قدير شيء كل على ا إن } مطلق غير الأمر إذ نظر وفيه السيف بآية منسوخ أنه هماB على الانتقام منهم